

بإقليم الزراعة

الواردات الزراعية

نكتب هذه المطور. قبلما صدر تقرير الجمارك المصرية من سنة ١٩٢١ وليس لدينا الأرقامها الى آخر شهر نوفمبر. وقد بلغ عن الواردات الزراعية في الاشهر الاحد عشر من السنة ٢٩٣ ٢٥٩ ١٠ جنباً مصرياً وماك بعضها في الجدول التالي

الطن بالجنيه المصري	المقدار بالكيلو غرام	الصف
١٣٠٣ ٨٢٨	٤٠ ٩٢٧ ٣٦٦	التصح
٠ ٤١٢ ٨٠٦	١٩ ٨٨٩ ٦١٠	الذرة الشامية
٠ ٦٠٩ ٦٨٣	٣٣ ٦٥١ ٧٦٣	الشمير
٠ ٤٣٤ ٣٦٤	٢٦ ١٣٠ ٣٠١	الرز
٠ ٠٠٢ ٨٧٧	٠٠ ١٩٨ ٩٢٩	الفول
٠ ٠٠٠ ٩٣٧	٠٠ ٠٥٢ ٨٧٨	المدس
٠ ٠٠٢ ٢٦٨	٠٠ ٠٨٥ ٥٢٦	البارلا
٠ ٠١٠ ٨٧٩	٠٠ ٦٣٩ ٤١٢	الحمص
٠ ٠١٨ ٥٨٣	٠٠ ٩٠٩ ٥٥٥	الفاصوليا
٠ ٠٢٨ ٨٨٢	٠٣ ٤٣٧ ٠٦٨	اللوبياء
٠ ٠٠٤ ٤٣٩	٠٠ ٣٢٩ ٦٤٦	الحلبة
٠ ٠١١ ٢٨٤	٠٠ ٤٠٤ ٤٣٤	المشم
٠ ٠٠١ ٨٢٠	٠٠ ٠٩٤ ٤٣٨	زرد الكتان
٠ ١٧٠ ٦٤٢	١٦ ١٧٤ ٨٥٥	البطاطس
٠ ٠٠٥ ٨٦٣	٠٠ ٢٨٧ ٣٠١	الثوم
٠ ٠٠٨ ٨٦٩	٠٠ ٦٥١ ١٤٣	البصل

المتنطف	المقدار بالكيلو غرام	العنف
٥ ٥٤٤ ٩٧٨	١٧١ ٦٩٢ ٥٥٩	دقيق التمغ
٠ ٩٨٨ ٣٠٥	٠ ٣٢ ٤٧٦ ٤٤٢	دقيق الدرة
٠ ٠٠٨ ٩٣٣	٠٠٠ ١٤٧ ٧٣٢	انواع اخرى من الدقيق
٠ ٠١١ ٩٦٧	٠٠٠ ٥٢٧ ٠٤٥	النشا
٠ ٠٤٢ ٥٨٥	٠٠١ ٢٤٩ ٨٤٩	السامولينا
٠ ٠٠٣ ٤٧٣	٠٠٠ ٨٤١ ٠٢٨	الملت
٠ ٠٧٢٠ ٠٤٢	٠٠٤ ٤٣٤ ١٣٨	المنب
٠ ٠٠٨ ٢٣٥	٠٠٠ ٢٠١ ٦٠٤	الموز
٠ ٩٥٩ ٧٧٠	٠١٨ ١٤٤ ٢٥٤	البرتقال
٠ ٠٢٥ ٣٥٠	٠٠٢ ٩٧٣ ٩٣٠	الزمان
٠ ٠٢٠ ٨٥١	٠٠٠ ٨١٠ ١٢٤	التمر
٠ ٠٣٥ ٦٩٦	٠٠١ ١٤٣ ٢١٢	الزبيب
٠ ٠٤٨ ١٢٦	٠٠١ ٧١٩ ٤٨٣	التين اليابس
٠ ٠٨٨ ٤٣٥	٠٠١ ٩٩٧ ١١٩	المشمس الناشف
٠ ٠٦٩ ٣٦٣	٠٠٣ ٥٦٦ ٨٢٢	التفاح والكثيرى
٠ ٠٥٩ ٢٤٩	٠٠١ ٤٩٣ ٥٥٥	البندق
٠ ٠٤٢ ٦٤٣	٠٠٠ ٩٢٩ ٦٧٦	الجوز
٠ ٠٧٢ ٤٧٠	٠٠٠ ٩٣٣ ٠١٧	اللوز
٠ ٠٣٥ ٣٨٩	٠٠٢ ٦٣٧ ٩٢٧	جوز الهند

وواضح من هذا الجدول ان اكثر المواد المذكورة فيه يمكن استغلالها من القطن المصري ولاسيما التمغ والشعير والدرة والتمول والعدس وسائر القطناني واكثر انواع التماكة فتستفي البلاد عن دفع بضمة ملايين من الجنيهات كل سنة. والسبيل لذلك ان توضع ضريبة عالية على ما يرد من هذه المواد التي في القطن المصري مثلها حتى يزيد الاهتمام بزورها فيه

فائدة البطاطس

لما عقد مجمع تقدم العلوم البريطاني عقد فيه مجلس للمباحث الزراعية فوقف لورد بلديسول وتكلم على فائدة البطاطس الغذائية فقال ان البلاد الانكليزية لا تستطيع ان تزرع قمحاً يكفيها ولكنها تزرع من البطاطس ما يزيد على حاجتها فتصدر منه وهو يوجد في كل مكان منها ويمكن ان يزرع ويجنى مرتين او ثلاثاً في السنة . والغذاء في غلة القدان منه اكثر من الغذاء في غلة القدان من القمح ونشاؤه كثير جداً ولكنه قليل المادة الدهنية والبروتينية فلا يده من اكل الدهن منه . ويصنع منه دقيق صالح لعمل الخبز . وتقاية البطاطس تصطح علفاً للمواشي ويستخرج منها سيرتو صالح للسيارات ويمكن استخراج النشا منها تقول وما يصدق على زرع البطاطس في البلاد الانكليزية يصدق على زرعها في القطر المصري فقد راينا احياناً بلغت غلة القدان منها مائة قنطار الى ١٥٠ قنطاراً وهي تزرع زراعة اخرى في السنة تجود فيها لان زرع البطاطس وتقليعة يفيدان الأرض اكثر من الحرت والعرق

الاعتناء بالبقرة

في القطر المصري بقرة من اكبر واقوى ما في المسكوة واذا اعتنى بها الاعتناء الكافي فالثيران منها تعمل بنشاط سنين كثيرة والانات تحلب مقداراً غير قليل من اللبن . تعرف مالكا عنده بقرة واثنا عشر ثوراً فالثيران تعمل دواماً بالحرت والتقصيب ودلائل الصحة يادية عليها دائماً لانها تملأ علفاً كافياً من القبول والتبن ثم من البرسيم في زمن البرسيم وتنظف دواماً ولم يمت ثور منها بمرض ولا اصابها مرض مع ان ثيران سكان العزب المجاورة يموت منها كثير كل سنة . والبقرة كبيرة الجسم فزيرة اللبن وينمو من صجوها ثيران كبيرة قوية جداً وهي لا تستعمل الا اللبن والتوليد.

ولو جرى كل اصحاب الابعاد هذا التجري في استخدام الثيران للحرت والتقصيب وسائر اعمال الزراعة والانات اللبن والتوليد واقتصروا على البقر الكبيرة الجسم للزيرة اللبن ولم يذبحوا الا ما يسهل الاستغناء عنه من العجول وما يقتل لبنه

من الافات ولم يذبحوا المحول الا بعدما تبلغ اشدها زادت المواشي في القطر المصري وقويت وزاد اللبن وما يصنع منه من الجبن والزبدة واستغنى القطر عما يجلبه بهما من الخارج

النخل في القطر المصري

في القطر المصري نحو ثمانية ملايين نخلة وأكثرها من اجود انواع النخل . لا يقدر عن حمل النخلة الآن باقل من خمسين غرشاً وقد كان قبل الحرب وغلاء الحاجيات يقدر بنحو عشرين او ثلاثين غرشاً ولكنه غلاكاً غلاكاً كل شيء . وهو يستحق الغلاء لانه من الد انواع الفا كمة وأكثرها غذاء . والنخل ربيع آخر غير غيره من التيف والسعوف والجريد . وقد يحتمل ان توجد للنوى فائدة صناعية

أبي القطر المصري رجل اميركي اسمه الاستاذ ماسون موفناً من ديوان الزراعة للبحث في انواع النخل المصري وكل خواصه النباتية والتجارية وكان المستر فيرتسيلد الاميركي الذي جاء القطر المصري لهذا الغرض سنة ١٩٠١ وتقل بعض مسائل النخل الى اميركا قد رأى في الفيوم تمراً اصفر طيب الطعم جداً حسب انه اطيب تمر رآه في القطر المصري وقيل له حيثذا انه التمر الواحي وانه أت من واحة سيوه . وقد أوفد الاستاذ ماسون الآن الى القطر المصري للبحث عن البتخ الواحي بنوع خاص . فذهب اولاً الى البدرشين وسأل عن البتخ الواحي فلم يرا احداً يعرف ما هو ثم رأى نوعاً من التمر مثل التمر الواحي الذي يطلبه ولكن الذين اروه اياه قالوا له انه من نخل حندم يسمى نخل سيوه واره تمراً آخر قالوا له ان اسمه صعيدي فرأى التمر الاول وكلاهما مثل التمر الواحي ثم ذهب الى الوجه القبلي والسودان وهو يبحث عن النخل الواحي فلم يجد احداً يعرف هذا الاسم واخيراً ذهب الى الواحة الخارجة للبحث عنه ومنها الى الداخلة وهو اول اميركي وصل اليها . وبينما كان في قرية الرشيدة هناك رأى الجمال تحمل رقال له شيخ البلد اننا نزرع الارز وغيره من الحبوب لطعامنا وليس عندنا شيء نستفله ونصدره الا هذا التمر ونحن نسميه هنا بالتمر الصعيدي واماني وادي النيل فيسمى بالتمر الواحي

فوثب الاستاذ ماسون فرحاً وقال ماذا تقول . وانضح له حيثذا انه وجد

ضالته ثم ثبت له بعد البحث ان النخل الذي منه التمر الواحي آتى به اصلاً من الواحة الداخلة وان منه نخلاً قرب الكرداسة في مديرية الجزيرة اتت به القوافل اليها منذ اكثر من مائة سنة وهو كثير على مقربة من الاهرام

وقد زرع هذا النخل في كليفورنيا وتمره معدود هناك اجود انواع التمر وبيع الرطل (بوند) منه بعشرين غرشاً. وهو اجود من التمر الجزائري والتونسي ويمكن حفظه بسهولة لانه لا يمتص الرطوبة. وعند الاستاذ ماسون ان التمر المصري من اجواد انواع التمر وان اقليم مصر وتربة مصر من اجود ما يكون للنخل ولاسيما من جنوب القاهرة الى اصوان مع الواحات. ولا يحتاج تمرها الا الى العناية في جمعه وتجهيزه ووضع في الصناديق المناسبة له وضعاً متقناً. ولكن لا بد لهذا العمل من رجال مدرين عليه

وذكر الاستاذ ماسون ان شاباً جاءه يترشده عن مكان يبيع فيه تمره واهدى اليه جانباً من التمر ولم تكن الا ايام قليلة حتى تولدت الحشرات فيه وافسدته. وقال ان الولايات المتحدة ستنشر رسالة عن كيفية تجهيف التمر ووضعها في الصناديق

ومن المعروف عندنا ان التمرة التي تبنى هنة الصالحا لاستفة بها لا ينخلها الدود واما التي تزول منها تلك الهنة فقلما تنجو منه

هذا وحمل النخل كثير جداً او زرع في الفدان اكثر من ٠ صخلة وقد يبلغ حمل النخلة قنطارين الى اربعة فاذا اعتنى بزراع النخل الصعيدى في فدان من الارض الصالحة له وبلغت غلته من التمر الحفاف مائة قنطار فقط وبيع الرطل منه بقرش واحد لا بعشرين غرشاً بلغت غلة الفدان مائة جنيه وينتظر ان تبلغ غلة الفدان اكثر من ١٠٠ قنطار حفاف. وما دام اقليم مصر الحار الحفاف وتربتها الجيدة القريبة من النيل من اجود ما يكون لتمر النخل فالجمال واسع جداً لعمل زراعي صناعي كثير الربح

واردات القطن وصادراته

بلغت زنة القطن الوارد الى الاسكندرية من اول سبتمبر الماضي الى ظهر ٢٢ يناير ٣١٣ ٥٣٥ ٣ يقابلها في العام السابق الى مثل هذا التاريخ ٠٨٣ ٥٠١ ٢ وفي العام الذي قبله ٤ ٦٢٢ ٠٣١

وبلغت زقة القطن الصادر من الاسكندرية من اول سبتمبر الى ظهر ٢٢ يناير
٢٨٦٦.٤٩٢ يقابلها في العام السابق الى مثل هذا التاريخ ١٣٤٨.٥٩٨ وفي العام
الذي قبله ٣٥٢٣.٣٦٩

ويظهر من ذلك ان الصادرات من موسم سنة ١٩١٨ بلغت ٧٥ في المائة من
الواردات الى ٢٢ يناير واما الصادرات من الموسم الاخير فبلغت ٨١ في المائة
من الواردات

وقد قدر الموسم الاخير ٣٤٤٠.٠٠٠ قنطار وكان الموسم السابق ٤٩٤٩.٧٤٥
قنطاراً والذي قبله ٥٦٥.٦٨٦ قنطاراً

وكان المحزون من القطن في الاسكندرية حتى ظهر ٢٠ يناير ٢٥٠٣.٨٢٢
قنطاراً يقابلها في العام الماضي ١٥٥٠.٦٨٧ قنطاراً وفي العام الذي قبله
١٥٩٦.٦٦٢ قنطاراً فالمحزون هذه السنة يزيد نحو مليون قنطار مما كان محزوناً في
العام الماضي او الذي قبله. ويرجح ان سبب ذلك تاخر سكة الحديد في العام الماضي
والذي قبله في شحن القطن لقلة قاطراتها ومركباتها وما كانت تعانیه وتخشاؤه من
غلاء الفحم وتلك كان الباقي في وابورات الملح والارياض اكثر كثيراً مما هو
باقٍ فيها الآن. فاذا فرضنا ان الباقي الآن يبلغ مليون قنطار فيكون القطن الباقي
في القطر المصري حتى ٢٠ يناير نحو ثلاثة ملايين ونصف من القناطير فاذا صدر
منها كل اسبوع ١٤٣ الف قنطار حسب متوسط ما صدر من اول سبتمبر الى
الآن لم يبق في القطر المصري قنطار واحد في ١٠ يوليو المقبل

واذا تم ما اقترحه المستر لويد جورج وزير انكلترا من الاتفاق مع روسيا
تجارياً غطت تشتري من منسوجات اوربا راجت سوق القطن رواجاً كبيراً
وكذلك الاتفاق مع ارنندا يفيد رواج التجارة معها والاتفاق مع المانيا يسهل
عليها اتياع القطن ونسجه. وتدل الدلائل على ان الاضطراب في بلاد الهند
قارب السكون فتعود سوق المنسوجات القطنية فيها الى رواجها السابق وترتفع
الاسعار مما هي عليه الآن وذلك كله من الآمال التي يرجى ان نحقق ولكن
قد لا نحقق كلها

ولا تزال انكلترا اكبر مشتر من قطننا فقد بلغ الصادر اليها حتى ٢٠ يناير
من الموسم الاخير ١٠-١٣١٩ قناطير والى سائر اوربا ٥٢٧.٧٦٣ قنطاراً